

مدى تأثير الالتزام بمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) في تعزيز أهمية مؤشرات التحليل
المالي لقائمة التدفقات النقدية للمصارف
- دراسة حالة المصرف الدولي للتجارة والتمويل -

*.د. مكرم مبيض

*.د. ايام ياسين

(الإيداع: 14 آب 2018 ، القبول: 25 أيلول 2018)

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى بيان مدى الالتزام بتطبيق متطلبات إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) في المصارف الخاصة، من خلال دراسة حالة المصرف الدولي للتجارة والتمويل في سورية، وتحديد مدى الإفصاح عن تدفقاته النقدية من أنشطته التشغيلية والاستثمارية والتمويلية بالاعتماد على التحليل المالي بالنسب المالية المشتقة من قائمة التدفق النقدي.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي وذلك بتحليل قوائم التدفقات النقدية المنشورة للمصرف من عام 2011-2017 وإظهار فيما إذا كان يطبق المعيار المذكور من خلال تعديلها وفق متطلباته، وحساب أهم المؤشرات المالية لقائمة التدفق قبل وبعد التعديل وبيان الأثر على الدقة والشفافية والقدرة على الإفصاح عن الوضع النقدي الحقيقي للمصرف، وذلك باستخدام المؤشرات التالية: كفاية التدفقات النقدية التشغيلية، التغطية النقدية للديون الحالية، مؤشر الإنفاق الرأسمالي، مؤشر الإنفاق التمويلي، ومؤشرات تقييم جودة الدخل.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث عدم التزام المصرف موضوع الدراسة بمتطلبات المعيار المذكور فيما يخص الإفصاح عن تدفقاته النقدية من أنشطته التشغيلية والاستثمارية في حين التزم بها فيما يخص أنشطته التمويلية، وبالتالي عدم الإفصاح الدقيق عن المعلومات.

الكلمات المفتاحية: قائمة التدفقات النقدية، المعيار المحاسبي الدولي رقم (7)، المؤشرات المالية.

*مدرسة في قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد - جامعة حماة

**محاضرة في كلية الاقتصاد - جامعة حماة

The Extent of the Influence of Compliance with the Requirements of IAS 7 in Reinforcing the Importance of the Financial Analysis Indicators of a Bank's Cash-Flow Statement

– A Case Study of the International Bank for Trade and Finance –

Dr. Ayam Yassin

Mkarram Mbaeed

(Received: 14 August 2018, Accepted: 25 September 2018)

Abstract:

The objective of this study is to demonstrate the extent to which the requirements for preparing the Statement of Cash Flows in accordance with International Accounting Standard No. 7 are applied in private banks by examining the status of the International Bank for Trade and Finance in Syria and determining the extent of disclosure of its cash flows from its operational, investitive and financial activities on the basis of a financial analysis of the financial percentages derived from the cash flow statement.

The research is based on the descriptive approach: it analyzes the published cash flow statements of the Bank between 2011 and 2017 in order to show whether the above-mentioned standard is applied or not. This is done by adjusting these statements in accordance with its requirements, calculating the main financial indicators of the flow list before and after the amendment, and throwing light on the impact on accuracy, transparency and the ability to disclose the real cash position of the bank. To achieve these goals, the following indicators are used: the adequacy of operational cash flows, cash coverage of the current debts, the capital expenditure index, the financing expenditure index, and the income quality indicators.

Of the most important findings of the research are that the bank has not complied with the requirements of the standard in question with regard to the disclosure of its cash flows from its operational and investitive activities, but it has with regard to its financing activities, and thus it has not disclosed information accurately.

Key words: Statement of Cash Flows, IAS 7, Financial Indicators.

1-مقدمة:

تهدف القوائم المالية إلى تزويد مستخدميها بالمعلومات التي تساعد في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية على أسس سليمة وذلك من خلال تقديم معلومات تتمتع بالملاءمة والموثوقية، إلا أن المعلومات المعدة على أساس الاستحقاق لم تعد كافية في تلبية احتياجات المستخدمين الداخليين والخارجيين، الأمر الذي أدى إلى ضرورة إعداد قائمة التدفقات النقدية التي تعكس قدرة منظمة الأعمال على تحقيق النقدية من أنشطتها المختلفة.

اهتمت الجهات المحاسبية الدولية بقائمة التدفقات النقدية ولا سيما مجلس معايير المحاسبة الدولية الذي صاغ معياراً خاصاً بقائمة التدفقات النقدية هو المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) ليكون المنهاج المتبع في إعداد قائمة التدفقات النقدية بالشكل الأمثل وبما يحقق الغرض منها في تلبية احتياجات المستخدمين الداخليين والخارجيين.

ونظراً لما توفره قائمة التدفقات النقدية من معلومات تفصيلية حول قدرة المصارف على توليد النقد من أنشطتها المختلفة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية)، يأتي هذا البحث لبيان متطلبات إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) في المصارف ومن ثم دراسة حالة المصرف الدولي للتجارة والتمويل للتعرف على مدى التزامه بتطبيق هذا المعيار.

2-مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما تأثير التزام المصرف الدولي للتجارة والتمويل بإعداد قائمة التدفقات النقدية وفق معيار المحاسبة الدولي رقم (7) في تعزيز أهمية مؤشرات التحليل المالي للقائمة؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل يوجد تأثير لالتزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في مؤشر كفاية التدفقات النقدية التشغيلية؟
2. هل يوجد تأثير لالتزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في مؤشر تغطية النقدية للديون الحالية؟
3. هل يوجد تأثير لالتزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في مؤشر الإنفاق الرأسمالي؟
4. هل يوجد تأثير لالتزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في مؤشر الإنفاق التمويلي؟
5. هل يوجد تأثير لالتزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في مؤشرات تقييم جودة الدخل؟

3-أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحديد مدى التزام المصرف الدولي للتجارة والتمويل بإعداد قائمة التدفقات النقدية وفق معيار محاسبة الدولي رقم (7) وأثر ذلك في أهمية المؤشرات المالية للقائمة من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد تأثير التزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في أهمية مؤشر كفاية التدفقات النقدية التشغيلية.
2. تحديد تأثير التزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في أهمية مؤشر التغطية النقدية للديون الحالية.
3. تحديد تأثير التزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في أهمية مؤشر الإنفاق الرأسمالي.
4. تحديد تأثير التزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في أهمية مؤشر الإنفاق التمويلي.
5. تحديد تأثير التزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في أهمية مؤشرات تقييم جودة الدخل.

4-أهمية البحث:

تتبع الأهمية العلمية للبحث من ضرورة البحث في موضوع معايير المحاسبة الدولية لتطوير العمل المحاسبي أكاديمياً وعملياً لاسيما في القطاع المالي وإظهار مدى التزام المصارف السورية الخاصة بهذه المعايير وأثرها في الإفصاح المحاسبي والتحليل المالي، والتركيز على المعيار رقم /7/ في إعداد قائمة التدفقات النقدية باعتبارها من القوائم غير الإلزامية محاسبياً، ولكن إلزام المؤسسات المساهمة والمسجلة في سوق دمشق للأوراق المالية بتطبيق معايير المحاسبة الدولية فرض عليها إعداد قائمة التدفقات النقدية.

أما من الناحية العملية فتظهر أهمية البحث من خلال محاولة توجيه المصارف لأهمية تطبيق المعيار رقم /7/ في إعداد قائمة التدفقات النقدية باعتبار أن النقدية هي العنصر الأساس الذي تحتاجه المؤسسة لأداء وظيفتها التشغيلية، وأهمية ذلك في عملية الإفصاح ودقة القياس في مؤشرات التحليل المالي.

فرضيات البحث:

يعتمد البحث على الفرضية الآتية:

لا يوجد تأثير لالتزام المصرف الدولي للتجارة والتمويل بإعداد قائمة التدفقات النقدية وفق معيار المحاسبة الدولي رقم (7) في أهمية مؤشرات التحليل المالي لقائمة التدفق النقدي.
يتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا يوجد تأثير لالتزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية.
2. لا يوجد تأثير لالتزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في نسبة تغطية النقدية للديون الحالية.
3. لا يوجد تأثير لالتزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في نسبة مؤشر الإنفاق الرأسمالي.
4. لا يوجد تأثير لالتزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في نسبة مؤشر الإنفاق التمويلي.
5. لا يوجد تأثير لالتزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في نسبة مؤشرات تقييم جودة الدخل.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال دراسة حالة المصرف الدولي للتجارة والتمويل وذلك من خلال الدراسات المرجعية والأبحاث المحكمة والرسائل العلمية وذلك لتغطية الجانب النظري، ومن ثم الحصول على البيانات الكمية من القوائم المالية المنشورة للمصرف المذكور للأعوام 2011-2017، وتم تحليل قائمة التدفقات النقدية الواردة فيها تحليلاً مالياً بالنسب المالية لقائمة التدفق النقدي، ومن ثم تعديلها وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) وإجراء تحليل مالي بحساب مؤشرات التدفقات النقدية قبل وبعد التعديل وإجراء اختبار T لعينتين مرتبطتين لبيان أثر الالتزام بالمعيار على هذه المؤشرات.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (Eisdorfer ، 2007) بعنوان

The Importance of Cash Flow News for Financially Distressed Firms:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية معلومات التدفقات النقدية للمنشآت التي تعاني من عسر أو ضيق مالي، وذلك من خلال بيان تأثير كل من معلومات التدفقات النقدية والعوائد المتوقعة على الإفلاس.

توصلت الدراسة إلى أن معلومات التدفقات النقدية ذات أهمية قبل تاريخ الإفلاس من تلك العوائد، كما أن الإفلاس يتأثر بالتدفقات النقدية أكثر من العوائد.

2. دراسة (سوزان عطا درغام، 2008) بعنوان العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم 7- دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين:

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين كل من التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية وهذه الأنشطة مجتمعة وبين عوائد الأسهم للمصارف العاملة في فلسطين وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم 7، وذلك من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عائد السهم والتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عائد السهم والتدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عائد السهم والتدفقات النقدية مجتمعة.

3. دراسة (عمر عبد الحميد العلمي، 2010) بعنوان قائمة التدفقات النقدية كأداة للتنبؤ بالفشل المالي للبنوك التجارية- دراسة تطبيقية:

هدفت هذه الدراسة إلى التوصل لأفضل مجموعة من المؤشرات المالية المعدة وفقاً لمعلومات التدفقات النقدية والتي يمكن استخدامها في التنبؤ بفشل البنوك، وفي هذا السياق تم احتساب النسب المالية لعينة من 6 بنوك تجارية لخمس سنوات وتحليل هذه المؤشرات باستخدام التحليل العنقودي أولاً ثم التحليل التمييزي الخطي.

توصلت الدراسة إلى وجود 8 نسب مالية أظهرت القدرة على التمييز بين البنوك التي تعاني من التعثر أو الفشل والبنوك التي لا تعاني من ذلك.

4. دراسة (منذر النمر ونمر السليحات ومحمد تيسير الأحمد، 2013) بعنوان مدى تطبيق نسب التدفقات النقدية الخاصة بالكفاية في إطار خصائص الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة- دراسة ميدانية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ملاءمة تطبيق نسب التدفقات النقدية الخاصة بالكفاية والتحقق من العلاقة بين هذه النسب وحجم الشركة ودرجة التعقيد وذلك من خلال إعداد استبانة موجهة إلى الدوائر المالية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي.

توصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق نسب التدفقات النقدية الخاصة بالكفاية بلغت 61.4% وإلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى تطبيق نسب التدفقات النقدية الخاصة بالكفاية وبين حجم الشركة، وإلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى تطبيق نسب التدفقات النقدية الخاصة بالكفاية وبين درجة تعقيد الشركة.

5. دراسة (فانز عبد الرحيم عبد الحميد الديباني، 2013) بعنوان مدى التزام المصارف التجارية الليبية بمتطلبات معيار المحاسبة الدولي السابع الخاص بقائمة التدفقات النقدية- دراسة عملية على المصارف التجارية الليبية:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية إعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية، والإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها من ضمن التقارير المالية السنوية للمصارف التجارية، فيما يتعلق باختبار مدى التزام المصارف التجارية الليبية بإعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية وفقاً لمتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (7)

توصلت الدراسة إلى وجود مصرفين تجاريين في ليبيا يقومان بإعداد قائمة التدفقات النقدية هما السرايا والوحدة، مع عدم الالتزام التام لمصرف السرايا بمتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (7)، والالتزام بمصرف الوحدة بها عند إعداد قائمة التدفقات النقدية.

6. دراسة (حليمة فولاني، 2014) بعنوان جدول التدفقات النقدية في ظل اعتماد المعايير المحاسبية الدولية- دراسة ميدانية:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم الإضافات التي قدمها جدول تدفقات الخزينة بالنسبة إلى القوائم المالية الأخرى ومدى أهميتها بالنسبة للمؤسسة في ظل اعتماد المعايير المحاسبية الدولية، من خلال استبانة وزعت على عينة من المحاسبين المهنيين والأكاديميين وتحليل البيانات باستخدام برنامج spss.

توصلت الدراسة إلى أهمية قائمة التدفقات النقدية في تحديد جانب السيولة، كما يعتبر جدول التدفقات كجدول قيادة في يد القمة الاستراتيجية تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة، لأنه يمكن الإدارة المالية من التعرف على الانحرافات، ومن ثم العمل على معرفة أسبابها وكيف يمكن معالجتها.

إن ما يميز الدراسة الحالية عن سابقتها هو تركيزها على مدى الالتزام بمتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (7) عند إعداد قائمة التدفقات النقدية وبيان أثر ذلك في المؤشرات المالية المستمدة من هذه القائمة من خلال دراسة حالة المصرف الدولي للتجارة والتمويل.

الإطار النظري للبحث:

أولاً- تعريف قائمة التدفقات النقدية:

هي قائمة تعرض مصادر الأموال واستخداماتها خلال فترة زمنية محددة، تظهر الحالة المالية في الأجل القصير، وتقدم ملخص للتدفقات النقدية التشغيلية والاستثمارية والتمويلية بصورة تؤدي إلى تحديد أسباب التغير في رصيد النقدية خلال الفترة. (Paramasivan.& Subramanian,2009)

كما تعرف بأنها قائمة تقدم نوعية من المعلومات (خاصة فيما يتعلق بحركة النقدية والسيولة ومرونة التمويل) فشلت القوائم الأخرى المعدة على أساس الاستحقاق في تقديمها، فهي وسيلة للتغلب على بعض عيوب التقارير المالية. (العلمي، 2010)

ثانياً- أهمية قائمة التدفقات النقدية:

يمكن بيان أهمية قائمة التدفقات النقدية فيما يلي:

1. التنبؤ بالفشل المالي فقد تزايد الطلب على معلومات التدفقات النقدية في السنوات الأخيرة بسبب تزايد حالات الإعسار المالي والإفلاس، لا سيما بعد أن أوضحت عدة دراسات أنه كان بالإمكان من خلال تحليل معلومات التدفقات النقدية الكشف المبكر عن حالات الإعسار والإفلاس التي لحقت ببعض منظمات الأعمال. (Takhtaei, Karimi,2013)
2. تساعد المستثمرين في معرفة ما إذا كانت منظمة الأعمال قادرة على تحقيق نقدية كافية لدفع توزيعات الأرباح لهم.
3. تعتبر أداة مهمة للإدارة المالية لتقييم السياسات المالية والوضع المالي فإذا ما أظهرت القائمة عجزاً في النقدية، تقوم الإدارة بتحديد أسباب هذا العجز ومعالجته بهدف تحقيق التوازن بين النقدية المتاحة والاحتياجات للنقد على المدى القصير والطويل. (زاكري، 2015)

ثالثاً- المراحل التي مرت بها قائمة التدفقات النقدية: (درغام، 2008)

لقد مرت قائمة التدفقات النقدية بمراحل عديدة قبل أن تخرج بشكلها الحالي فقد بدأ التفكير بها منذ عقد الستينيات وحتى الآن للوصول إلى قائمة مالية تكمل أغراض القوائم المالية الأخرى وتدعمها، وفيما يلي عرض لهذه المراحل:

1. مرحلة قائمة الأموال وتحليل التدفق النقدي: كانت البداية في الدراسة التي أصدرها Mason في عام 1961 تحت إشراف مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي AICPA حيث أوصت الدراسة بإصدار قائمة بعنوان قائمة الأموال وتحليل التدفق النقدي بحيث تخضع هذه القائمة لفحص مدقق مهني.
2. مرحلة قائمة مصادر الأموال واستخداماتها: أصدر مجلس مبادئ المحاسبة المنبثق من مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي AICPA في العام 1963 الرأي رقم (3) بأن تصدر المنشآت قائمة مصادر الأموال واستخداماتها على أن يكون ذلك اختيارياً، وفي عام 1970 أصدرت هيئة البورصات الأمريكية ASEC بياناً ألزمت فيه جميع المنشآت المدرجة في السوق المالي الأمريكي بأن تتضمن قوائمها المالية معلومات عن التدفقات النقدية، ثم أصدرت الهيئة الحكومية المشرفة على الأسواق المالية نشرة رقم (117) في العام 1971 ألزمت فيها المنشآت المسجلة في الأسواق المالية أن تعد هذه القائمة ضمن قوائمها الأساسية.
3. مرحلة قائمة التغيرات في المركز المالي: في هذه المرحلة جعل مجلس معايير المحاسبة المالية FASB إعداد قائمة مصادر الأموال إجبارية حيث أصدر FASB الرأي رقم (19) للعام 1971 والذي عرف بقائمة التغيرات في المركز المالي، وفي أول بيان له أكد مجلس معايير المحاسبة المالية FASB البيان رقم (1) للعام 1978 على أن أحد الأهداف الأساسية الثلاثة للتقرير المالي هو "تقدير مقدار وتوقيت درجة عدم التأكد الخاصة بالتدفقات النقدية"
4. مرحلة تقرير لجنة تروبولود: الصادر عام 1973 والتابع لمجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي AICPA على أن من أهداف القوائم المالية تقديم معلومات مفيدة لمستخدمي القوائم المالية للتنبؤ بالتدفقات النقدية.
5. مرحلة التقرير عن تدفقات الأموال والسيولة والمرونة المالية: الصادر مجلس معايير المحاسبة المالية FASB مذكرة في العام 1980 والذي ناقش مشكلات التقرير عن تدفقات الأموال.
6. مرحلة معيار الاعتراف والقياس في القوائم المالية لمنشآت الأعمال: الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية FASB ، والذي اهتم فيه المجلس بمناقشة دور قائمة التدفقات النقدية وأكد أن قائمة التدفقات النقدية هي واحدة من المجموعة الكاملة للقوائم المالية للمنشآت.
7. مرحلة المعيار رقم (95) الخاص بقائمة التدفقات النقدية: أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية FASB في نوفمبر من العام 1987 القرار رقم (95) والخاص بقائمة التدفقات النقدية وهذا المعيار يتطلب أن تتضمن قائمة التدفقات النقدية في جميع التقارير المالية التي تحتوي كلاً من الميزانية العمومية وقائمة الدخل والذي يلزم المنشآت المساهمة بإصدار قائمة التدفقات النقدية بدلاً من قائمة التغيرات في المركز المالي على أن يتم تحليل التدفقات النقدية إلى تدفقات نقدية من النشاطات التشغيلية وتدفقات نقدية من النشاطات الاستثمارية وتدفقات نقدية من النشاطات التمويلية.
8. مرحلة المعيار رقم (7) الخاص بقائمة التدفقات النقدية: وهنا بدأ يتبلور الفكر المحاسبي لقائمة التدفقات النقدية في العام 1992 حيث أصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC المعيار رقم (7) بشأن قائمة التدفقات النقدية، ومع هذه التطورات التاريخية للقوائم المالية توقفت المنشآت المالية عن إعداد قائمة مصادر الأموال واستخداماتها، وعضواً عن ذلك توجهوا إلى إعداد قائمة التدفقات النقدية بصورة أساسية مع استمرار البعض في إعداد قائمة التغيرات في المركز المالي.

رابعاً- أهم أوجه الاختلاف في تصنيف بعض بنود النقدية في قائمة التدفق النقدي بين الأسلوب التقليدي وبين معيار المحاسبة الدولي رقم (7): (الديباني، 2013)
يمكن إيضاح ذلك من خلال الجدول التالي:

أوجه الاختلاف بين الأسلوب التقليدي وبين معيار المحاسبة الدولي رقم (7)		
معيار المحاسبة الدولي رقم (7)	الأسلوب التقليدي	أساس المقارنة
ضمن أنشطة التشغيل أو التمويل وعادة ما تصنف ضمن أنشطة التشغيل في المؤسسات المالية	ضمن أنشطة التشغيل	تصنيف الفوائد المدفوعة
ضمن أنشطة التشغيل أو الاستثمار وعادة ما تصنف الفوائد المحصلة من قروض العملاء والمصارف الأخرى ضمن أنشطة التشغيل في المؤسسات المالية	ضمن أنشطة التشغيل	تصنيف الفوائد المقبوضة
ضمن أنشطة التشغيل أو الاستثمار	ضمن أنشطة التشغيل	تصنيف أرباح الأسهم المستلمة
ضمن أنشطة التشغيل أو التمويل	ضمن أنشطة التمويل	تصنيف توزيعات الأرباح المدفوعة
ضمن مكونات النقدية	ضمن أنشطة التمويل	تصنيف السحب على المكشوف
ضمن أنشطة التشغيل إذا لم يكن بالإمكان تحديد ارتباطها بنشاط استثماري أو تمويلي	ضمن أنشطة التشغيل	تصنيف الضرائب المدفوعة أو المستردة
ضمن أنشطة التشغيل	ضمن أنشطة الاستثمار	تصنيف التغير في الأصول التشغيلية للمؤسسات المالية المتمثل في الودائع لدى المصارف الأخرى وقروض العملاء والاستثمارات المالية قصيرة الأجل
ضمن أنشطة التشغيل	ضمن أنشطة التمويل	تصنيف التغيرات في الخصوم التمويلية للمؤسسات المالية كودائع العملاء والأرصدة المستحقة للمصارف الأخرى

المصدر (الديباني-2013) بتصريف الباحثين

خامساً- الأنشطة التي تصنف فيها التدفقات النقدية وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم (7): (مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، 2012)

-الأنشطة التشغيلية: هي الأنشطة الرئيسية المدرة للإيرادات الخاصة بالمصرف وتتمثل في تلقي الودائع ودفع القروض، وكذلك الفائدة المدفوعة أو المستلمة على تلك الأرصدة.

-الأنشطة الاستثمارية: هي الأنشطة المتعلقة باقتناء الأصول طويلة الأجل والتخلص منها.

-الأنشطة التمويلية: هي الأنشطة التي تؤدي إلى تغييرات في حجم أسهم رأس المال والقروض طويلة الأجل.

مما سبق يمكن القول أن تصنيف التدفقات النقدية حسب النشاط يتيح للمستخدمين تقدير أثر كل نشاط على الأداء المالي للمصرف، حيث تعتبر التدفقات النقدية الناشئة عن الأنشطة التشغيلية مؤشراً أساسياً على مدى مساهمة عمليات المصرف الرئيسية في توليد تدفقات نقدية حالية ومستقبلية كافية لسداد ديونه والحفاظ على قدرته التشغيلية دون اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية.

كذلك يعتبر الإفصاح عن التدفقات النقدية الناشئة عن الأنشطة الاستثمارية أمراً هاماً لأنها تمثل ما يدفع من نفقات على الموارد (الأصول الثابتة والاستثمارات في موجودات مالية أو غيرها) التي تستخدم في توليد دخل وتدفقات نقدية مستقبلية، ومن ثم فهي تقدم مؤشر على مدى توسع ونمو المصرف أو انحساره وانكماشه.

كما أن الإفصاح المستقل عن التدفقات النقدية الناشئة عن الأنشطة التمويلية يفيد في معرفة الزيادات النقدية التي تطرأ على رأس المال من إصدار أسهم جديدة (الأمر الذي يعكس ثقة الجمهور بالمصرف) وكذلك في معرفة قدرة المصرف على القيام بالتوزيعات النقدية للأرباح على المساهمين، كل ذلك سيسهم بصورة فعالة في تعزيز الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية وسيسمح لمستخدمي تلك القوائم في اتخاذ قراراتهم على أسس سليمة وأكثر موثوقية.

سادساً- فوائد قائمة التدفقات النقدية وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم (7): تعتبر المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية مفيدة في: (مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، 2012)

1. تزويد مستخدمي البيانات المالية بالأساس لتقييم قدرة المصرف على توليد النقدية وما يعادلها وتوقيتها ودرجة تأكيد عملية توليدها، وحاجات المصرف في استخدام هذه التدفقات النقدية، الأمر الذي يساعدهم في اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة.
2. تحسين قابلية المقارنة بين تقارير الأداء لعدة مصارف حيث أنها تستبعد الآثار الناجمة عن استخدام المعالجات المحاسبية المختلفة لنفس العمليات والأحداث.
3. غالباً ما تستخدم معلومات التدفق النقدي التاريخية كمؤشر لمبالغ وتوقيت ودرجة تأكيد التدفقات النقدية المستقبلية، بالإضافة إلى اختبار دقة التقديرات السابقة للتدفقات النقدية المستقبلية وفحص العلاقة بين الربحية وصافي التدفق النقدي وأثر الأسعار المتغيرة.
4. عندما يستخدم بيان التدفق النقدي بالاقتران مع باقي البيانات المالية، فإنها تزود المستخدمين بمعلومات تمكنهم من تقييم التغييرات في صافي أصول المصرف وهيكله المالي (بما في ذلك سيولته وقدرته على الوفاء بالدين).

سابعاً- طرق الإبلاغ عن التدفقات النقدية وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم (7): يتم ذلك بإحدى طريقتين (IFRS WORKBOOKS، 2016)

الطريقة الأولى: الطريقة المباشرة: حيث يتم الإفصاح عن الفئات الرئيسية للإيرادات الإجمالية والمدفوعات الإجمالية للوصول إلى صافي التدفقات النقدية التشغيلية من خلال:

- إما السجلات المحاسبية
- أو عن طريق تعديل المبيعات وتكلفة المبيعات وغيرها من بنود قائمة الدخل.

الطريقة الثانية: الطريقة غير المباشرة: حيث يتم تعديل صافي الربح للوصول إلى صافي التدفقات النقدية التشغيلية من خلال:

- التغييرات في قوائم الجرد والمديونيات التشغيلية والذمم الدائنة.
- البنود غير النقدية مثل الاستهلاك والمخصصات والضرائب المؤجلة والمكاسب أو الخسائر غير المحققة بالعملة الأجنبية.
- جميع البنود الأخرى التي تخص التدفقات النقدية الاستثمارية أو التمويلية.

ثامناً- المؤشرات المالية المستمدة من قائمة التدفقات النقدية:

إن المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية تتصف بالموضوعية والثقة والدقة والاعتمادية بدرجة أكبر مما تتسم به معلومات الاستحقاق، مما يزيد فاعليتها في التخطيط وتقييم الأداء (عطية، 2001). وتشمل مؤشرات التدفق النقدي ما يلي:

1. مؤشر كفاية التدفقات النقدية التشغيلية: يبين قدرة المنظمة المصرفية على سداد مطلوباتها المتداولة من صافي التدفقات النقدية من أنشطتها التشغيلية ويحسب كالاتي: (النمر وآخرون، 2013)

[صافي التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية ÷ الخصوم المتداولة]

حيث أن تجاوز هذا المؤشر للواحد مؤشر جيد على قدرة المنظمة المصرفية على تغطية مطلوباتها المتداولة من تدفقاتها التشغيلية

2. مؤشر التغطية النقدية للديون الحالية: يقيس هذا المؤشر قدرة منظمة الأعمال على تحمل الديون، ويحسب كالاتي: (قنطجى، 2013)

[(التدفق النقدي التشغيلي - توزيعات الأسهم النقدية) ÷ الديون الحالية]

يقصد بالديون الحالية الدين المستحق خلال السنة الحالية، وهذه تساعد الإدارة في رسم سياسة توزيع أرباحها لأنها توضح أثر تلك السياسة على حجم النقدية المتاحة لمواجهة الالتزامات الحالية.

حيث أن تجاوز هذا المؤشر للواحد مؤشر جيد على قدرة المنظمة المصرفية على الاستمرارية، وذلك لقدرتها على إرضاء كل من المساهمين والمودعين

3. مؤشر الإنفاق الرأسمالي (السيد أحمد، 2008): يقيس هذا المؤشر قدرة المنظمة المصرفية على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها التشغيلية لتمويل النفقات الرأسمالية، كنفقات البحث والتطوير المتعلقة بترح منتج أو خدمة جديدة، ويحسب هذا المؤشر كما يلي:

[التدفق النقدي من العمليات التشغيلية ÷ النفقات الرأسمالية]

حيث أن تجاوز هذا المؤشر للواحد مؤشر جيد على قدرة المنظمة المصرفية على تغطية نفقاتها الرأسمالية من تدفقاتها التشغيلية.

4. مؤشر الإنفاق التمويلي (السيد أحمد، 2008): يقيس قدرة المنظمة المصرفية على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها التشغيلية تؤثر على النشاط التمويلي، (كتوزيعات الأرباح المدفوعة)، ويحسب هذا المؤشر كما يلي:

[التدفق النقدي من العمليات التشغيلية ÷ النفقات التمويلية]

حيث أن تجاوز هذا المؤشر للواحد مؤشر جيد على قدرة المنظمة المصرفية على تغطية نفقاتها التمويلية من تدفقاتها التشغيلية.

5. مؤشرات تقييم جودة الدخل (العلمي، 2011)، وتشمل:

بالإضافة للمؤشرات السابقة لابد من دراسة مؤشرات تقييم جودة الدخل والذي يعد مجالاً جديداً لم تتطرق إليه المؤشرات المعدة وفقاً لأساس الاستحقاق الذي يستخدم الدخل المحقق كمقياس لتقييم مدى نجاح المصرف دون تقييم لنوعية هذا الدخل وجودته، وهذا ما تجيب عنه قائمة التدفقات النقدية.

- مؤشر جودة الإيرادات: يقيس الجزء الذي تدفق بالفعل إلى المصرف في صورة نقدية من إيرادات النشاط الجاري خلال الفترة المالية، ويحسب كما يلي:

[صافي التدفقات النقدية التشغيلية ÷ إيرادات النشاط الجاري]

- مؤشر جودة الدخل: يقيس جزء الدخل الذي يتمكن المصرف من استخدامه بالفعل لمقابلة الالتزامات المترتبة عليه تجاه العملاء والمساهمين ويحسب كما يلي:

[صافي التدفقات النقدية التشغيلية ÷ صافي الدخل]

- مؤشر العائد على الموجودات من التدفق التشغيلي: يقيس جزء الدخل المتولد بالفعل من استخدام موجودات المصرف ويحسب كما يلي:

[صافي التدفقات النقدية التشغيلية ÷ الموجودات]

الدراسة العملية للبحث:

دراسة حالة المصرف الدولي للتجارة والتمويل سورية:

تأسس المصرف في 4 كانون الأول 2003 بموجب قانون المصارف رقم 28 لعام 2001 بوصفه مصرفاً خاصاً، ويرأس مال قدره مليار ونصف ليرة سورية وقد تم زيادة رأس المال ليصل إلى ثلاثة مليارات في عام 2007 ثم إلى خمسة مليارات في عام 2010، كما تم إدراج أسهم المصرف في سوق دمشق للأوراق المالية بتاريخ 2 نيسان 2009، يقوم المصرف بتقديم عدة أنشطة وخدمات مصرفية من خلال مركزه الرئيسي في دمشق وفروعه الإحدى والثلاثين المرخصة في معظم المحافظات السورية.

أولاً- قائمة التدفقات النقدية للمصرف قبل وبعد التعديل وفق متطلبات المعيار:

فيما يلي جدول يوضح التدفقات النقدية حسب الأنشطة وفق كل من إفصاحات المصرف (قبل التعديل)، ووفق متطلبات المعيار (بعد التعديل)

الجدول رقم (2): التدفقات النقدية قبل وبعد التعديل			
التدفقات النقدية وفق إفصاحات المصرف (قبل التعديل)			
التدفقات النقدية التمويلية	التدفقات النقدية الاستثمارية	التدفقات النقدية التشغيلية	العام
(80,300)	(244,507,671)	9,348,186,983	2017
(129,175)	(80,739,202)	23,798,749,589	2016
(1,027,880)	(69,820,683)	(7,845,088,864)	2015
(331,840)	(37,950,526)	609,799,953	2014
(780,870)	(40,999,033)	7,334,443,068	2013
(6,339,590)	173,584,993	5,844,652,211	2012
(505,407,995)	(71,224,290)	(1,018,723,480)	2011
التدفقات النقدية وفق متطلبات المعيار رقم (7) (بعد التعديل)			
(80,300)	(255,706,746)	12,585,997,595	2017
(129,175)	(198,311,636)	14,982,520,749	2016
(1,027,880)	(147,138,169)	(13,887,034,386)	2015
(331,840)	(43,943,735)	(3,946,416,365)	2014
(780,870)	(45,242,242)	2,217,784,054	2013
(31,339,590)	193,991,784	4,883,896,275	2012
(505,407,995)	(78,381,998)	(1,493,165,814)	2011
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية للمصرف			

من الجدول رقم (2) نجد:

1- أن الاختلاف في مبلغ التدفقات النقدية التشغيلية قبل وبعد التعديل يعود للأسباب التالية:

- لم يفصح المصرف عن المقبوضات والمدفوعات النقدية من الفوائد (الدائنة والمدينة) والعمولات (الدائنة والمدينة) بالرغم من أنها تمثل الإيراد الأساسي لنشاط المصرف المتمثل في الإقراض بفائدة وتقديم الخدمات المصرفية الأخرى، إلا أنه أشار في نهاية القائمة إلى المقبوضات والمدفوعات من الفوائد فقط، وهذا مخالف لما نص عليه المعيار الدولي، لذلك تم إضافة هذه المقبوضات والمدفوعات للأنشطة التشغيلية.
- كذلك تم الإفصاح ضمن بند موجودات أخرى عن مدفوعات مقدمة لموردي موجودات ثابتة علماً أن هذه المدفوعات تعتبر من الأنشطة الاستثمارية وليست التشغيلية، لذلك تم استبعاد مبالغ هذه المدفوعات من الموجودات الأخرى وإدراجها ضمن الأنشطة الاستثمارية.

2- أن الاختلاف في مبلغ التدفقات النقدية الاستثمارية قبل وبعد التعديل يعود للأسباب التالية:

- لم يفصح المصرف عن المتحصل من بيع موجودات ثابتة (بالرغم من أنه قد أفصح عن أرباح بيع موجودات ثابتة عام 2016 بمبلغ 130,000 و عام 2017 بمبلغ 1,350,000 ضمن بند إيرادات تشغيلية أخرى، علماً أن هذا الربح يجب استبعاده من ربح السنة قبل الضريبة ضمن تعديلات لبنود نقدية) إلا إذا كان المصرف قد باع هذه الموجودات على الحساب وليس نقداً.

3- أن الاختلاف في مبلغ التدفقات النقدية التمويلية قبل وبعد التعديل يعود للأسباب التالية:

- أفصح المصرف عن الزيادة في مبلغ الوديعة المجمدة عام 2011 ضمن الأنشطة الاستثمارية وهي تعود لزيادة رأس المال وهو نشاط تمويلي لذلك تم استبعادها من الأنشطة الاستثمارية وإضافتها للأنشطة التمويلية.
- 4- يتضمن ربح السنة قبل الضريبة أرباح تقييم القطع البنوي وهي أرباح ناتجة عن تغير أسعار الصرف لذلك تم استبعادها منه، وكذلك تم استبعاد أرباح تقييم العملات الأجنبية، والفوائد الدائنة والمدينة، وأرباح بيع الموجودات الثابتة.

أما عن تأثير ما سبق على مؤشرات التدفقات النقدية فنوضحه فيما يلي

ثانياً- اختبار الفرضيات:

- تم حساب مؤشرات التدفقات النقدية قبل وبعد التعديل لسبع أعوام متتالية من عام 2011 وحتى عام 2017، ومن ثم استخدام اختبار T لعينتين مرتبطتين على مؤشرات التدفقات النقدية قبل وبعد التعديل، وذلك وفق الجدولين رقم (3) و(4).

الجدول رقم (3) مؤشرات التدفقات النقدية حسب كل من افصاحات المصرف (قبل التعديل) ومعيار المحاسبة الدولي رقم 7 (بعد التعديل)									
العام	مؤشر الإنفاق الرأسمالي		مؤشر التغطية النقدية للديون الحالية		مؤشر كفاية التدفقات النقدية التشغيلية				
	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد	قبل			
	X33	X3	X22	X2	X11	X1			
2017	49.22	38.23	0.13	0.1	0.1	0.08			
2016	75.55	294.76	0.21	0.33	0.14	0.22			
2015	-94.38	-112.36	-0.25	-0.13	-0.18	-0.1			
2014	-89.81	16.07	-0.05	0.01	-0.06	0.01			
2013	49.02	178.89	0.02	0.15	0.04	0.13			
2012	25.18	33.67	0.08	0.11	0.1	0.12			
2011	-19.05	-14.3	-0.04	-0.02	-0.03	-0.02			
تابع جدول رقم (3)									
العام	مؤشر العائد على الموجودات من التدفق التشغيلي		مؤشر الإنفاق التمويلي		مؤشر جودة الدخل		مؤشر جودة الإيرادات		
	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	
	x77	x7	x66	x6	x55	x5	x44	x4	
2017	0.09	0.07	171,744.15	116,415.78	6.33	4.29	10.54	7.83	
2016	0.12	0.19	131,589.76	184,236.50	2.95	4.13	1.03	1.64	
2015	-0.16	-0.09	-13,510.37	-7,632.30	-678.93	-383.54	-1.5	-0.84	
2014	-0.06	0.01	-11,892.53	1,837.63	-755.61	116.76	-0.97	0.15	
2013	0.03	0.11	2,840.15	9,392.66	838.45	2,772.84	0.44	1.45	
2012	0.09	0.1	155.84	921.93	7.38	8.83	1.75	2.1	
2011	-0.02	-0.02	-2.95	-2.02	-1.48	-1.01	-0.57	-0.39	
المصدر من إعداد الباحثين									

يبين الجدول رقم (4) أن قيمة Sig لكل من X1 مؤشر كفاية التدفقات النقدية التشغيلية وX2 مؤشر التغطية النقدية للديون الحالية وX7 مؤشر العائد على الموجودات من التدفق التشغيلي هي على التوالي (0.028، 0.032، 0.044) أصغر من 0.05 أي أنه يوجد فروق (أثر) معنوية بين قيمة هذه المؤشرات قبل تطبيق المعيار رقم (7) وقيمتها بعد التعديل وفق متطلبات هذا المعيار.

وهو ما يثبت عدم صحة الفرضيات الأولى والثانية والخامسة (فيما يتعلق بمؤشر العائد على الموجودات من التدفق التشغيلي فقط).

*- بينما نجد أن قيمة Sig لكل من X3 مؤشر الإنفاق الرأسمالي وX4 مؤشر الإنفاق التمويلي وX5 مؤشر جودة الإيرادات وX6 مؤشر جودة الدخل هي على التوالي (0.116، 0.738، 0.160، 0.782) أكبر من 0.05 أي أنه لا يوجد فروق (أثر) معنوية بين قيمة هذه المؤشرات قبل تطبيق المعيار رقم (7) وقيمتها بعد التعديل وفق متطلبات هذا المعيار، مما يثبت صحة الفرضيات الثالثة والرابعة والخامسة (فيما عدا مؤشر العائد على الموجودات من التدفق التشغيلي).

T الجدول رقم (4) نتائج اختبار

Paired Samples Test

	Paired Differences					t	df	Sig. (2- taile d)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 x1 - x11	.04714	.04309	.01629	.00729	.08700	2.894	6	.028
Pair 2 x2 - x22	.06429	.06133	.02318	.00756	.12101	2.773	6	.032
Pair 3 x3 - x33	62.74714	90.46923	34.19416	-20.92294-	146.41723	1.835	6	.116
Pair 4 x4 - x44	.17429	1.31457	.49686	-1.04149-	1.39006	.351	6	.738
Pair 5 x5 - x55	443.31571	731.94438	276.64897	-233.61993-	1,120.25136	1.602	6	.160
Pair 6 x6 - x66	3,463.73286	31,663.64089	11,967.731	-2.58203E4	32,747.71651	.289	6	.782
			34					
Pair 7 x7 - x77	.04000	.04163	.01574	.00150	.07850	2.542	6	.044

المصدر مخرجات برنامج ssps

النتائج:

أظهرت دراسة الحالة للمصرف الدولي للتجارة والتمويل ما يلي:

1. يتبع المصرف الدولي للتجارة والتمويل الطريقة غير المباشرة في الإبلاغ عن تدفقاته النقدية.
2. لا يلتزم المصرف الدولي للتجارة والتمويل بالإفصاح عن تدفقاته النقدية التشغيلية وفق معيار محاسبة الدولي رقم (7)، فلم يفصح المصرف عن التدفقات من الفوائد والعمولات المقبوضة والمدفوعة، بالرغم من أنها تمثل الإيراد الأساسي لنشاط المصرف المتمثل في الإقراض بفائدة وتقديم الخدمات المصرفية الأخرى.
3. لا يلتزم المصرف الدولي للتجارة والتمويل بالإفصاح عن تدفقاته النقدية الاستثمارية وفق معيار محاسبة الدولي رقم (7)، فلم يفصح المصرف عن المتحصل من بيع موجودات ثابتة بالرغم من أنه قد أفصح عن أرباح بيع موجودات ثابتة عام 2016 بمبلغ 130,000 وعام 2017 بمبلغ 1,350,000 ضمن بند إيرادات تشغيلية أخرى.

4. يلتزم المصرف الدولي للتجارة والتمويل بالإفصاح عن تدفقاته النقدية التمويلية وفق معيار محاسبة الدولي رقم (7)، فقد أفصح المصرف عن الأرباح المدفوعة ضمن بند التدفقات النقدية التمويلية وهذا يتوافق مع ما نص عليه المعيار المذكور.
5. يوجد تأثير لالتزام المصرف الدولي للتجارة والتمويل بإعداد قائمة التدفقات النقدية وفق معيار المحاسبة الدولي رقم (7) على أهمية النسب المالية لقائمة التدفق النقدي بشكل جزئي، فقد أثبت اختبار T لعينتين مرتبطتين (عند مستوى معنوية 0.05) على مؤشرات التدفقات النقدية قبل وبعد التعديل وفق متطلبات المعيار المذكور ما يلي:
 - يوجد تأثير لالتزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية.
 - يوجد تأثير لالتزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في نسبة تغطية النقدية للديون الحالية.
 - لا يوجد تأثير لالتزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في نسبة الإنفاق الرأسمالي.
 - لا يوجد تأثير لالتزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) في نسبة الإنفاق التمويلي.
 - يوجد تأثير لالتزام المصرف المذكور بمتطلبات المعيار (7) فقط في نسبة العائد على الموجودات من التدفق التشغيلي من نسب تقييم جودة الدخل.

التوصيات:

استناداً إلى النتائج السابقة ندرج التوصيات التالية:

1. ضرورة التزام المصارف السورية الخاصة بإعداد قائمة التدفقات النقدية وفق متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (7)، وهو ما يجعل البيانات المحاسبية المنشورة أكثر دقة وشفافية وقدرة على الإفصاح عن الوضع المالي الحقيقي للمصرف ومن ثم مساعدة المستخدمين الداخليين والخارجيين في اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة.
2. إعطاء قائمة التدفقات النقدية الأهمية الكافية باعتبارها أداة مالية توفر معلومات أكثر دقة وشفافية، وأساس لمقارنة الأداء على مستوى المؤسسة نفسها أو على مستوى المؤسسات.
3. إجراء دراسات تجريبية مستقبلية تدرس العلاقة بين أثر تطبيق المعيار /7/ في تعزيز أهمية مؤشرات التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية على مستوى عينة شاملة من المصارف بهدف تعميم النتائج.
4. إجراء دراسات مستقبلية توضح أهمية تطبيق المعيار رقم /7/ في الإفصاح المحاسبي وقياس مؤشرات التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية ودورها الهام في عملية اتخاذ القرار في المصارف.

المراجع:

1. درغام، سوزان عطا، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم 7- دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008.
2. زاكري، آية، دراسة أثر قائمة التدفقات النقدية في كفاءة المصارف، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، 2015.
3. عطية، صبري اسحق، "دراسة تحليلية لقائمة التدفقات النقدية ودورها في تقييم أداء الوحدات الاقتصادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 2001.
4. فولاني، حليلة، جدول التدفقات النقدية في ظل اعتماد المعايير المحاسبية الدولية- دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014.
5. قنطقجي، سامر مظهر، "متانة نسب التدفقات النقدية"، بحث غير منشور، 2013.

6. الديباني، فائز عبد الرحيم عبد الحميد، مدى التزام المصارف التجارية الليبية بمتطلبات معيار المحاسبة الدولي السابع الخاص بقائمة التدفقات النقدية- دراسة عملية على المصارف التجارية الليبية، رسالة ماجستير، جامعة بنغازي، ليبيا، 2013.

7. السيد أحمد، عبد الناصر شحدة، "الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2008.

8. العليمي، عمر عبد الحميد، "قائمة التدفقات النقدية كأداة للتنبؤ بالفشل المالي للبنوك التجارية- دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، القاهرة، 2010.

9. النمر منذر، السليحات نمر، أحمد محمد تيسير، مدى تطبيق نسب التدفقات النقدية الخاصة بالكفاية في إطار خصائص الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة- دراسة ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي، مجلد 17، عدد 3، مصر، 2013.

10. معايير المحاسبة الدولية الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية، تأليف مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، ترجمة جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، الأردن، مجموعة طلال أبو غزالة، جزء أ، 2012.

11. Assaf, Eisdorfer.(2007),"The Importance Of Cash Flow News For Financially Distressed Firms", Financial Management,Vol 36,No 3

12. IFRS WORKBOOKS for Accounting Professionals, IAS 7 Statement of cash flows, 2016, www.profmoscow.site

13. Paramasivan C. & Subramanian .,2009– Financial Management. New Age International (P) Ltd., Publishers.

14. Takhtaei N, Karimi H,2013– Relative Ability of Earnings Data and Cash Flow in Predicting Future Cash Flows. International Journal of Accounting and Financial Reporting, Vol. 3, No. 1

الملاحق:

الملحق رقم (1): جدول يوضح كيفية تعديل قائمة التدفقات النقدية للمصرف وفق متطلبات المعيار (7)

قائمة التدفقات النقدية للمصرف الدولي للتجارة والتمويل وفق معيار المحاسبة الدولي رقم (7) للأعوام 2011-2017 (بعد التعديل)							
البيان	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية							
ربح السنة قبل الضريبة	1,327,557,307	672,809,958	1,665,503	6,520,916	3,369,168	7,135,434,119	3,012,469,251
تعديلات لبنود غير نقدية							
الاستهلاكات	107,112,393	104,676,877	96,548,289	100,784,294	104,860,956	102,133,822	110,719,666

779,678	151,835	975,199	2,502,056	3,504,209	7,719,523	8,305,225	الاطفئات
16,713	342,853	1,663,895	500-	25,121	26,819,895	686,432	خسائر استبعاد الموجودات الثابتة
360,877,667-	579,216,483-	3,647,719,621	1,823,218,483	3,474,049,664	1,223,121,030	403,991,470	استرداد (مخصص) الخسائر الائتمانية المباشرة وغير المباشرة
3,335,210,655-	6,086,515,692	4,535,248,927	1,537,355,052	640,107,655	9,246,382	569,639	مخصصات متنوعة
					19,180-	30,314	إعادة تقييم الموجودات المالية للمتاجرة
					151,523-	0	تعديلات في الأرباح المدورة
							تعديلات لبند نقدية
5,655,998,454-	5,032,244,377-	3,545,477,607-	3,043,327,300-	3,319,984,014-	3,504,904,747-	3,222,230,188-	الفوائد الدائنة
1,821,613,398	1,271,997,153	1,215,219,037	4,149,826	3,154,806	1,907,555,486	1,663,177,957	الفوائد المدينة
1,350,000-	130,000-	0	500	0	900,000-	0	أرباح بيع موجودات ثابتة ضمن إيرادات تشغيلية أخرى
156,660,307-	180,446,169-	170,500,869-	142,828,261-	172,717,798-	89,593,839	86,035,450-	صافي (أرباح) خسائر تقييم العملات الأجنبية
3,359,440,670	8,125,864,364-	6,204,168,789-	2,397,598,295-	3,015,130,748-	946,018,923-	365,930,786-	(أرباح) خسائر تقييم القطع البنوي
1,205,057,707-	678,674,081	411,090,462-	2,109,223,229-	2,288,777,313-	410,451,383-	162,765,687-	الربح قبل التغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية
5,641,655,493	4,979,218,704	3,625,752,510	3,018,284,878	3,258,972,877	3,653,093,628	3,389,950,554	الفوائد المقبوضة
1,774,018,449-	1,241,461,272-	1,204,821,051-	1,994,897,666-	1,870,954,137-	1,878,617,903-	1,607,231,794-	الفوائد المدفوعة
857,718,911-	38,073,217	308,958,350	56,701,543	322,450,064	3,829,464	3,599,538,860	التغير في إيداعات لدى مصرف سورية المركزي (احتياطي إلزامي)
3,697,237,277-	8,807,829,125	7,664,620,468-	136,052,186	2,644,736,575	4,231,711,046	7,718,865,235	التغير في إيداعات لدى مصارف التي تزيد استحقاقاتها عن ثلاثة أشهر
-	212,218,747	698,984,204	72,927,421	169,540,583-	211,899,000-	-	التغير في أرصدة لدى مصارف التي تستحق خلال ثلاثة أشهر
		0	0	107,430	0	237,128	النقص في موجودات مالية للمتاجرة
1,141,731,233-	726,508,593-	741,470,573	1,197,335,616	1,238,920,307	4,819,524,879	3,670,332,799	التغير في التسهيلات الائتمانية المباشرة
42,677,248	112,195,221	53,303,938	25,195,456	772,506,806-	143,221,057-	3,542,592-	التغير في موجودات أخرى
2,063,280,583-	1,940,506,083	0	914,432,720-	761,336,708-	835493774	720,099,932-	التغير في ودائع بنوك التي تزيد استحقاقها عن ثلاثة أشهر
925,692,873-	1,620,653,558-	1,415,090,548-	32,107,842-	138,950,386	2,922,977,070-	1,318,156,200	التغير في تأمينات نقدية

15,646,248,732	1,464,287,052	8,680,773,608-	3,222,763,657-	632,717,294	2,447,937,694-	-	التغير في ودائع العملاء
4,298,100,377	338,141,942	45,647,357	179,118,651-	78,500,402	322,059,832-	18,125,245,422	التغير في مطلوبات أخرى
			73,303,897	-225,196,320			نقص في فروع
			71,247,103-	0			استخدامات المخصصات
13,963,944,817	14,982,520,749	-	3,943,989,871-	2,227,043,468	5,206,488,852	1,170,134,104-	صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية قبل الضريبة المدفوعة
1,377,947,222-	0	15,244,819	2,426,494-	9,259,414-	322,592,577-	323,031,710-	مدفوعات ضريبية
12,585,997,595	14,982,520,749	-	3,946,416,365-	2,217,784,054	4,883,896,275	1,493,165,814-	صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية							
240,582,671-	80,739,202-	69,364,723-	37,952,800-	41,003,033-	77,861,171-	67,571,455-	شراء موجودات ثابتة
			2,274	4,000	900,000	60,000	متحصلات بيع موجودات ثابتة
					278,600,000	0	استحقاقات موجودات مالية محتفظ لها حتى الاستحقاق
3,925,000-	—	455,960-			3,053,836-	3,712,835-	شراء موجودات غير ملموسة
11,199,075-	117,572,434-	77,317,486-	5,993,209-	4,243,209-	4,593,209-	7,157,708-	مدفوعات مقدمة لموردي موجودات ثابتة
255,706,746-	198,311,636-	147,138,169-	43,943,735-	45,242,242-	193,991,784	78,381,998-	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية							
80,300-	129175-	-1,027,880	331,840-	780,870-	5,289,590-	505,407,995-	أرباح مدفوعة
					25,000,000-	0	الزيادة في الوديعة المجمدة 10% من رأس المال زيادة بأسهم مجانية
					1,050,000-		رسم طابع زيادة رأس المال
80,300-	129,175-	1,027,880-	331,840-	780,870-	31,339,590-	505,407,995-	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على متطلبات المعيار رقم (7)							

المعلق رقم (2): يوضح مخرجات برنامج SPSS، المتمثلة في الإحصاءات الوصفية وبيان قوة الارتباط بين المتغيرات

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	x1	.0629	7	.10719	.04052
	x11	.0157	7	.11282	.04264
Pair 2	x2	.0786	7	.14588	.05514
	x22	.0143	7	.14887	.05627
Pair 3	x3	62.1371	7	133.87844	50.60130
	x33	-.6100-	7	68.92160	26.04992
Pair 4	x4	1.7057	7	2.91619	1.10222
	x44	1.5314	7	4.13335	1.56226
Pair 5	x5	360.3286	7	1,075.53360	406.51349
	x55	-82.9871-	7	530.21822	200.40365
Pair 6	x6	43,595.7400	7	75,655.25191	28,594.99742
	x66	40,132.0071	7	77,319.60201	29,224.06263
Pair 7	x7	.0529	7	.09322	.03523
	x77	.0129	7	.09995	.03778

Paired Samples Correlations				
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	x1 & x11	7	.925	.003
Pair 2	x2 & x22	7	.914	.004
Pair 3	x3 & x33	7	.785	.036
Pair 4	x4 & x44	7	.990	.000
Pair 5	x5 & x55	7	.791	.034
Pair 6	x6 & x66	7	.915	.004
Pair 7	x7 & x77	7	.909	.005